الْكِتَابُ النَّاطِقُ

قِرَاءَةٌ لِمَتْنِ تُحْفَةِ الْأَطْفَالِ

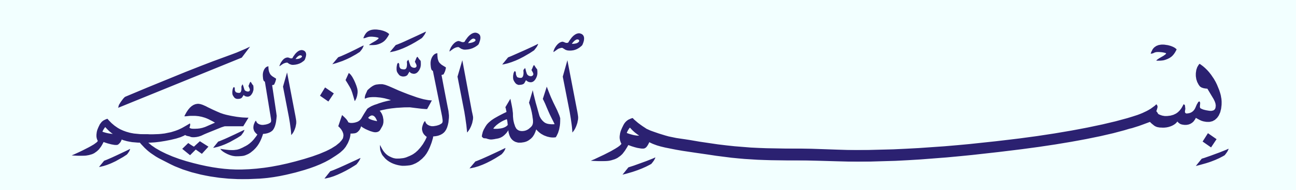
مَعَ شَرْحٍ مُخْتَصَرٍ

بصوت الشيخ : غير معروف 1

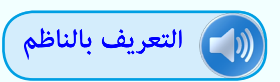


نسخة الويب

1438هـ - 2017 م



تُحْفَةُ الْأَطْفَالِ



للشيخ سليمان الجمزوري رحمه الله

تحقيق : الشيخ محمد تميم الزعبي

قراءة : القارئ غير معروف 1

شرح : الشيخ سائد بن حسني الطوباسي

المُحْتَوَيَاتُ

المُقَدِّمَةُ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(1) يَقُـولُ رَاجِـي رَحْمَـةِ ٱلغَفُـورِ
دَوْمًـا سُـلَيْمَانُ هُـوَ الجَمْـزُورِي

(2) الحَمْـدُ لِلَّـهِ مُصَلِّيًـا عَـلَىٰ
مُحَمَّـدٍ وَآلِـهِ وَمَـنْ تَـلَا

(3) وَبَعْـدُ : هَـٰذَا النَّظْـمُ لِلمُرِيْـدِ
فِي ٱلنُّـونِ وَٱلتَّنْوِيْـنِ وَالمُـدُودِ

(4) سَـمَّيْتُهُ بِـ (تُحْفَـةِ ٱلْأَطْفَـالِ)
عَـنْ شَـيْخِنَا المِيْهِـيِّ ذِي الكَـمَالِ

تعليق الشيخ أشرف عامر
على كلمة 'ذي الكمال'

(5) أَرْجُـو بِـهِ أَنْ يَنْفَـعَ الطُّلَّابَـا
وَالأَجْـرَ وَالقَبُـولَ وَالثَّوَابَـا

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

(6) لِلنُّـونِ إِنْ تَسْـكُنْ وَلِلتَّنْوِيْـنِ
أَرْبَـعُ أَحْـكَامٍ فَخُـذْ تَبْيِينِـي

(7) فَـالْأَوَّلُ الإِظْهَـارُ قَبْـلَ أَحْـرُفِ
لِلْحَلْـقِ سِـتٍّ رُتِّبَـتْ فَلْتَعْـرِفِ

(8) هَمْـزٌ فَهَـاءٌ ثُـمَّ عَـيْنٌ حَـاءُ
مُهْمَلَتَـانِ ثُـمَّ غَـيْنٌ خَـاءُ

(9) وَالثَّـانِ : إِدْغَـامٌ بِسِـتَّةٍ أَتَـتْ
فِي : (يَرْمُلُـونَ) عِنْدَهُـمْ قَـدْ ثَبَتَـتْ

(10) لَٰكِنَّهَـا قِسْـمَانِ : قِسْـمٌ يُدْغَـمَا
فِيـهِ بِغُنَّـةٍ (بِيَنْمُـو) عُلِـمَا

(11) إِلَّا إِذَا كَانَـا بِكِلْمَـةٍ فَـلَا
تُدْغِـمْ كَـدُنْيَا ، ثُـمَّ صِنْـوَانٍ تَـلَا

(12) وَالثَّــانِ : إِدْغَــامٌ بِغَــيْرِ غُنَّــهْ
فِي اَلَّــلَامِ وَالــرَّا ثُــمَّ كَرِّرَنَّــهْ

(13) وَٱلثَّالِــثُ : الْإِقْــلَابُ عِنْــدَ ٱلْبَــاءِ
مِيــمًا بِغُنَّــةٍ مَــعَ الْإِخْفَــاءِ

(14) وَٱلرَّابِــعُ : الْإِخْفَــاءُ عِنْــدَ الْفَاضِــلِ
مِــنَ الحُــرُوفِ وَاجِــبٌ لِلفَاضِــلِ

(15) فِي خَمْسَــةٍ مِــنْ بَعْــدِ عَــشْرٍ رَمْزُهَــا
فِي كِلْــمِ هَــذَا ٱلبَيْــتِ قَــد ضَمَّنْتُهَــا

(16) صِــفْ ذَا ثَنَا كَــمْ جَــادَ شَــخْصٌ قَــدْ سَــمَا
دُمْ طَيِّبــاً زِدْ فِــي تُقًــىٰ ضَــعْ ظَالِــمًا

حُكْمُ النُّونِ وَالمِيمِ المُشَدَّدَتَيْنِ

(17) وَغُــنَّ مِيــمًا ثُــمَّ نُونًــا شُــدِّدَا

وَسَــمِّ كُلًّا حَــرْفَ غُنَّــةٍ بَــدَا

أَحْكَامُ المِيْمِ السَّاكِنَةِ

(18) وَ المِيـمُ إِنْ تَسْـكُنْ تَجِـي قَبْـلَ ٱلهِجَـا
لَا أَلِـفٍ لَيِّنَـةٍ لِـذِي الْحِجَـا

(19) أَحْكَامُهَـا : ثَلَاثَـةٌ لِمَـنْ ضَبَـطْ
إِخْفَـاءٌ ، ٱدْغَـامٌ ، وَإِظْهَـارٌ ، فَقَـطْ

(20) فَـالْأَوَّلُ : الْإِخْفَـاءُ عِنْـدَ ٱلْبَـاءِ
وَسَـمِّهِ الشَّـفْوِيَّ لِلْقُـرَّاءِ

(21) وَالثَّـانِ : إِدْغَـامٌ بِمِثْلِهَـا أَتَىٰ
وَسَـمِّ إِدْغَامًـا صَغِـيرًا يَٰـا فَتَـىٰ

(22) وَالثَّالِـثُ الْإِظْهَـارُ فِي الْبَقِيَّـةْ
مِـنْ أَحْـرُفٍ ، وَسَـمِّهَا شَـفْوِيَّهْ

(23) وَاحْـذَرْ لَـدَىٰ وَاوٍ وَفَـا أَنْ تَخْتَفِـي
لِقُرْبِهَـا وَالِاتِّحَـادِ فَاعْـرِفِ

حُكْمُ لَامِ أَلْ وَلَامِ الفِعْلِ

(24) لِـلَامِ أَلْ حَـالَانِ قَبْـلَ الْأَحْـرُفِ
أُولَاهُـمَا : إِظْهَارُهَـا فَلْتَعْـرِفِ

(25) قَبْـلَ ٱرْبَـعٍ مَـعْ عَـشْرَةٍ خُـذْ عِلْمَـهُ
مِـنْ (إِبْـغِ حَجَّـكَ وَخَـفْ عَقِيْمَـهُ)

(26) ثَانِيهِـمَا : إِدْغَامُهَـا فِي أَرْبَـعِ
وَعَـشْرَةٍ أَيْضًـا وَرَمْزَهَـا فَـعِ

(27) طِـبْ ثُـمَّ صِـلْ رَحْـمًا تَفُـزْ ضِـفْ ذَا نِعَـمْ
دَعْ سُـوءَ ظَـنٍّ زُرْ شَرِيفًـا لِلْكَـرَمْ

(28) وَالَّـلَامَ الأُولَىٰ سَـمِّهَا : قَمْرِيَّـهْ
وَالـلَّامَ ٱلْأُخْـرَىٰ سَـمِّهَا : شَمْسِـيَّهْ

(29) وَأَظْهِـرَنَّ لَامَ فِعْـلٍ مُطْلَقًـا
فِي نَحْـوِ : قُـلْ نَعَـمْ ، وَقُلْنَـا ، وَالْتَقَـىٰ

فِي المِثْلَيْنِ وَالمُتَقَارِبَيْنِ وَالمُتَجَانِسَيْنِ

(30) إِنْ فِي الصِّفَـاتِ وَالمَخَـارِجِ اتَّفَـقْ
حَرْفَـانِ فَالْمِثْـلَانِ فِيْهِـمَا أَحَـقّْ

(31) وَإِنْ يَكُونَـا مَخْرَجًـا تَقَارَبَـا
وَفِي الصِّفَـاتِ اخْتَلَفَـا يُلَقَّبَـا

(32) مُتَقَارِبَـيْنِ ، أَوْ يَكُونَـا ٱتَّفَقَـا
فِي مَخْـرَجٍ دُوْنَ الصِّفَـاتِ حُقِّقَـا

(33) بِالمُتَجَانِسَـيْنِ ثُـمَّ إِنْ سَـكَنْ
أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّغِـيرَ سَـمِّيَنْ

(34) أَوْ حُـرِّكَ الحَرْفَـانِ فِي كُلٍّ فَقُـلْ
كُلٌّ كَبِـيرٌ وَٱفْهَمَنْـهُ بِٱلمُثُـلْ

أَقْسَامُ المَدِّ

(35) وَالمَـدُّ : أَصْـلِيٌّ ، وَفَرْعِـيٌّ لَـهُ
وَسَـمِّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّـا ، وَهُـو

(36) مَـا لَا تَوَقُّـفٌ لَـهُ عَـلَىٰ سَـبَبْ
وَلَا بِدُونِـهِ الحُـرُوفُ تُجْتَلَـبْ

(37) بَـلْ أَيُّ حَـرْفٍ غَـيْرُ هَمْـزٍ أَوْ سُـكُونْ
جَـا بَعْـدَ مَـدٍّ فَالطَّبِيْعِـيَّ يَكُـونْ

(38) وَالْآخَـرُ الفَرْعِـيُّ مَوْقُـوفٌ عَـلَىٰ
سَـبَبْ كَهَمْـزٍ أَوْ سُـكُونٍ مُسْـجَلَا

(39) حُرُوفُـهُ ثَلَاثَـةٌ فَعِيهَـا
مِـنْ لَفْـظِ : (وَايٍ) وَهْـيَ فِي نُوحِيهَـا

(40) وَالْكَـسْرُ قَبْـلَ اليَـا وَقَبْـلَ الْـوَاوِ ضَـمّْ
شَرْطٌ وَفَتْـحٌ قَبْـلَ أَلْـفٍ يُلْتَـزَمْ

(41) وَاللِّــينُ مِنْهَــا : الْيَــا وَوَاوٌ سُــكِّنَا

إِنِ انْفِتَــاحٌ قَبْــلَ كُلٍّ أُعْلِنَــا

أَحْكَامُ المَدِّ

(42) لِلْمَـدِّ أَحْكَـامٌ ثَلَاثَـةٌ تَـدُومْ
وَهْـيَ : الوُجُـوبُ ، وَالجَـوَازُ ، وَاللُّـزُومْ

(43) فَوَاجِـبٌ إِنْ جَـاءَ هَمْـزٌ بَعْـدَ مَـدّْ
فِي كِلْمَـةٍ وَذَا بِمُتَّصِـلْ يُعَـدّْ

(44) وَجَائِـزٌ مَـدٌّ وَقَـصْرٌ إِنْ فُصِـلْ
كُلٌّ بِكِلْمَـةٍ وَهَـٰذَا المُنْفَصِـلْ

(45) وَمِثْـلُ ذَا إِنْ عَـرَضَ السُّـكُونُ
وَقْفًـا كَتَعْلَمُـونَ نَسْـتَعِينُ

(46) أَوْ قُـدِّمَ الهَمْـزُ عَـلَىٰ المَـدِّ وَذَا
بَـدَلْ : كَآمَنُـوا ، وَإِيْـمَانًا خُـذَا

(47) وَلَازِمٌ : إِنِ ٱلسُّـكُونُ أُصِّـلَا
وَصْـلًا وَوَقْفًـا بَعْـدَ مَـدٍّ طُـوِّلَا

أَقْسَامُ المَدِّ اللَّازِمِ

(48) أَقْســامُ لَازِمٍ لَدَيْهِــمْ أَرْبَعَــهْ
وَتِلْـكَ كِلْمِــيٌّ وَحَــرْفِيٌّ مَعَــهْ

(49) كِلَاهُــمَا مُخَفَّــفٌ مُثَقَّــلُ
فَهَٰــذِهِ أَرْبَعَــةٌ تُفَصَّــلُ

(50) فَــإِنْ بِكِلْمَــةٍ سُــكُونٌ ٱجْتَمَــعْ
مَــعْ حَــرْفِ مَــدٍّ فَهْــوَ كِلْمِــيٌّ وَقَــعْ

(51) أَوْ فِي ثُلَاثِــيِّ الحُــرُوفِ وُجِـدَا
وَٱلْمَــدُّ وَسْــطَهُ فَحَرْفِــيٌّ بَــدَا

(52) كِلَاهُــمَا مُثَقَّــلٌ إِنْ أُدْغِــمَا
مُخَفَّــفٌ كُلٌّ إِذَا لَــمْ يُدْغَــمَا

(53) وَالــلَّازِمُ الحَــرْفِيُّ أَوَّلَ ٱلسُّــوَرْ
وُجُــودُهُ ، وَفِي ثَــمَانٍ ٱنْحَــصَرْ

(54) يَجْمَعُهَا حُـرُوفُ : (كَـمْ عَسَـلْ نَقَصْ)

وَعَــيْنُ ذُو وَجْهَـيْنِ والطُّــولُ أَخَــصّْ

(55) وَمَـا سِـوَىٰ الحَـرْفِ الثُّـلَاثِــي لَا أَلِـفْ

فَمُــدُّهُ مَــدًّا طَبِيعِيًّــا أُلِــفْ

(56) وَذَاكَ أَيْضًــا فِي فَوَاتِــحِ السُّــوَرْ

فِي لَفْـظِ : (حَـيٍّ طَاهِـرٍ) قَـدِ ٱنْحَـصَرْ

(57) وَيَجْمَـعُ الفَوَاتِــحَ الأَرْبَــع عَّــشَرْ

(صِلْـهُ سُـحَيْرًا مَـنْ قَطَعْكَ) ذَا اشْـتَهَرْ

الخَاتِـمَةُ

(58) وَتَـمَّ ذَا النَّظْـمُ بِحَمْـدِ ٱللَّـهِ
عَلَـىٰ تَمَامِـهِ بِـلَا تَنَاهِـي

(59) ثُـمَّ ٱلصَّـلَاةُ وَٱلسَّـلَامُ أَبَـدَا
عَـلَىٰ خِتَـامِ ٱلْأَنْبِيَـاءِ أَحْمَـدَا

(60) وَٱلآلِ وَٱلصَّحْـبِ وَكُلِّ تَابِـعِ
وَكُلِّ قَـارِئٍ وكُلِّ سَـامِعِ

(61) أَبْيَاتُـهُ (نَـدٌّ بَـدَا) لِـذِي ٱلنُّهَـىٰ
تَارِيْخُـهُ (بُـشْرَىٰ لِمَـنْ يُتْقِنُهَـا)

الْفَهْرَسُ